[13] (1) " في مولد صاحب الرسالة لاكبرى " " وخاتم الانبياء محمد صلى ا عليه وآله وسلم " 1 اشرق كالشمس بغير حاجب * من مشرق الوجوب نور الواجب 2 أو من سماء عالم الاسماء * نور المحمدية البيضاء 3 لقد تجلى مبدء المبادى * من مصدر الوجود والايجاد 4 من امره الماضي على الاشياء * أو علمه الفعلى (1) والقضائي (2) 5 رقيقة (3) المشيئة الفعلية * أو الحقيقة المحمدية (4) _____ 1. العلم الفعلى: ما لا يؤخذ من الغير (التعريفات للجرجاني ص 67 قال صدر المتألهين رحمه ا: اما العلم الفعلى فكعلم الباري تعالى بما عدا ذاته وكعلم سائر العلل بمعلولاتها (الاسفار، 3، ص 383). 2. القضاء: لغة الحكم وفى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهى في اعيان الموجودات على ما هي عليه من الاحوال الجارية في الازل الى الابد (التعريفات للجرجاني ص 76) راجع الى الاسفار ج 6، ص 291 ونهاية الحكمة للعلامة الطباطبايى ص 293. 3. الرقيقة: هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين شيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها العروج ورقيقة الارتقاء وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد وتزول به كثافات النفس (اصطلاحات الصوفية للكاشاني ص 150 والتعريفات ص 49). 4 -. هي الذات مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم (التعريفات ص 40 واصطلاحات الصوفية للكاشاني ص 60). (*)

_____